

خزانة الأدب وغاية الأرب

الجان فكيف حال العذراء وحاصل القضية أنه نزه ألفاظه عن النزاهة ولم يتفیهق ولم يتشدد غیره وما أحقه بقول القائل .

(وما مثله إلا كفارغ حمص ... خلي من المعنى ولكن يفرقع) .
وبیت بدیعیتی .

(نزهت لفظي عن فحش وقلت هم ... عرب وفي حيم يا غربة الذمم) .
وحشمة النزاهة لا تخفى على أهل الذوق السليم والعلم مع ما فيها من عدم التكليف في الميل عن التعسف .

والذي أقوله إن بيتي في هذا الباب جر أذيال البلاغة مع جرير وشاركه في العذوبة والتباري ولكن له نبأ في التسمية صدر عن خبير